



ما نصيحتكم فيما يتعلق بالمؤتمر السنوى المزمع عقده من قبل الإخوة في أنصار الشريعة في تونس ؟

رقم السؤال: 7450

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته ..

أرجو من مشرف هذه الصفحة أن يوصل هذه الرسالة لشيخنا أبي المنذر الشنقيطي.. لعل الله يجري على يديه الخير ..

كما تعلمون أن أنصار الشريعة في تونس سيعقد مؤتمره السنوي في 19 من الشهر الحاري .. يوم السبت القادم . و السلطات تحاول منع إقامة هذا المؤتمر و من جانب أخر توعد الإخوة أن يقيموه مهما كانت الظروف .. فهذا يعني لا قدر الله... صدمات بين الإخوة و عناصر الأمن.

و قد لوح الشيخ أبو عياض في آخر كلام له على الصفحة الرسمية لأنصار الشريعة إلى هذا بقوله ... الحكومة تريد أن تستعجل الصدام معنا ...

فيا شيخنا الفاضل إن كلمتك لها صدا عند الشباب في تونس .. فأرجو منك أن توجه رسالة.... توضيح ما يستوجبه منا الوضع الحالي و كيفية التصرف فيه ..

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته

السائل: مراسلات المنبر

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه اجمعين .

وبعد :



فالذي نوصي به الإخوة في تونس الحبيبة هو الاجتماع والتناصح والتشاور والسمع والطاعة للشيوخ والقادة.
وعدم التفريط في وحدة الصف واجتماع الكلمة .

ونحسب أن الشيوخ والقادة لن يتخذوا أي قرار إلا بعد النظر في عواقبه ومآلاته ..

لقد بان لكم أيها الإخوة أن الحكومة التونسية الحالية لا ترقب في مؤمن إلاّ ولا ذمة ولا تراعي لأهل التوحيد أي حرمة ..

وقد أوغلت في دماء الموحدين دون ما خجل أو حياء !

ولا يخفى عليكم أن الهدف الذي تسعى إليه هذه الحكومة هو افتعال الأزمات والتسبب في وقوع الصدامات حتى يكون ذالك ذريعة لمحاربة الدعوة وإيقافها.

إن هذه الدعوة التي بدأت تنتشر في تونس بحمد الله هي أخشى ما يخشاه أعداء الدين من العلمانيين والمتاجرين بالإسلام لأنها سحبت البساط من تحت أقدامهم وبينت لعموم الناس حقيقة دينهم .

واستمرارها مكسب كبير ومصلحة عظيمة ينبغي الحفاظ عليها .

فعاملوا هذه الحكومة بنقيض مرادها , ولا تجرّنّكم إلى ما تعدّه من خططها ومكائدها .

وإذا ترجح عند الإخوة القادة ضرورة عقد هذا المؤتمر , فينبغي التهيؤ له وإعداد العدة والوسائل التي يتم بها دون حدوث ما تسعى إليه الحكومة من صدام مباشر تنثر فيه حقدها وتبرر به بطشها ..

وينبغي للإخوة ان يتعبدوا لله تعالى بطاعة قادتهم وألا ينازعوهم الرأي في مثل هذه القرارات , ولا يقروا عيون أعدائهم بإحداث الخلافات والشقاقات.

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي